الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
23 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1720)
100 ريال
16 صفحة
21
www.laamedia.net

62
العيد الوطني لثورة 14 أكتوبر

قواتنا المسلحة:

أصبحنا رقماً صعباً في معادلة القوى الإقليمية ونملك قدرة ردعية لا يستهان بها

رسالة نارية

نجم نادي نفط البصرة
صقر الدربي

حوار الرياضي

المدربة النسوية
سناء عبدالله

العدد 1720
الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

أكدا أن اليمن يملك قدرة ردعية لا يستهان بها

وزير الدفاع ورئيس الأركان: قواتنا المسلحة أصبحت رقما صعبا في معادلة القوى الإقليمية

صنعاء

قال وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، إن قواتنا المسلحة أصبحت رقماً صعباً في معادلة القوى الإقليمية، وقدرة ردعية لا يستهان بها.

جاء ذلك في برقية بعثها وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة إلى عموم المقاتلين الأبطال المرابطين في مختلف الجبهات والمواقع بمناسبة العيد الـ62 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة.

وأكد العاطفي والغماري أن «احتفالنا اليوم بالذكرى الثانية والستين لثورة 14 أكتوبر المجيدة، التي طردت المستعمر البريطاني وأذلته، يأتي وأنتم تحملون نفس المشعل، لتجبروا أعداء الأمة على تذوق مرارة الهزيمة، فكما انتصر الأجداد على المستعمر البريطاني، تنتصرون اليوم بإذن الله على قوى الاستكبار المعاصرة، ممثلة بأمريكا وإسرائيل وحلفائهم».

وأضافا مخاطبين المرابطين في الجبهات: ما تشهدونه في هذه المرحلة التاريخية على الأرض من تطورات إقليمية ودولية، يؤكد أن معركتنا ليست محلية فحسب، بل هي جزء من معركة الأمة المصيرية لتحرير فلسطين والقدس، ومواجهة المشروع الصهيوني المدعوم من قوى الشر العالمية.

وأشار العاطفي والغماري إلى أن الأحداث خلال العامين الماضيين «أثبتت أن القضية الحق لا يمكن أن تجرف أو تزول، فمعركة «طوفان الأقصى» التي انطلقت من غزة كانت بداية النهاية للكيان الصهيوني، وها هم اليوم يدفعون الثمن غاليا بعد أن كشفت المقاومة هشاشتهم وضعفهم».

استشهاد وإصابة 4 مواطنين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

استشهد مواطن وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على المناطق الحدودية في محافظة صعدة.

وأفاد مصدر في صعدة أن قوات العدو السعودي استهدفت منطقة آل ثابت بمديرية قطابر بالأسلحة الرشاشة والمدفعية، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة.

ويأتي هذا الاعتداء في سلسلة من الخروقات والانتهاكات اليومية التي ترتكبها قوات العدو السعودي بحق المدنيين في المديريات الحدودية بمحافظة صعدة.

وتشهد المناطق الحدودية في منبه وقطابر وشدا استهدافات متكررة بقصف مدفعي وصاروخي سعودي، خلفت خلال الأسابيع الماضية عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.

أبين.. مظاهرة غاضبة تندد بانهيار الوضع المعيشي

أبين

شهدت مدينة زنجبار مركز محافظة أبين الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال الإماراتي أمس تظاهرة شعبية واسعة شارك فيها المئات من أبناء المدينة المحتلة للتعبير عن غضبهم من الأوضاع المعيشية والخدمية المتدهورة مطالبين بإنهاء وجود تحالف العدوان في المحافظة وسائر مناطق الجنوب.

ورفع المحتجون الذين جابوا شوارع المدينة، شعارات تندد بالوصاية الأجنبية مرددين هتافات تطالب برحيل تحالف العدوان الذي بحسبهم لم يجلب سوى الفوضى والانهيار.

وقفات قبلية في تعز تنديداً بقتل الخونج للأسير العفيري

تعز

نظمت مديريات صالة وحيفان والمسراخ والمربع الغربي بمديريتي ماوية والتعزية، ومربع ميراب بمديرية مقبنة في محافظة تعز أمس، وقفات قبلية مسلحة حاشدة، تنديداً بجريمة إعدام مليشيات حزب الإصلاح، الأسير عيسى مقبل عون العفيري.

وعبر المشاركون في الوقفات، عن الغضب تجاه ما تمارسه هذه المليشيات من انتهاكات وجرائم بحق المدنيين.

وأدان البيان الصادر عن الوقفات القبلية جرائم مرتزقة العدوان وآخرها هذه الجريمة النكراء، مطالباً الجميع باتخاذ موقف حازم وجاد وعدم السكوت على أفعال هؤلاء المجرمين.

وأكد أن مرتكبي هذه الجريمة يهدفون من خلالها إلى تعقيد ملف الأسرى وإعاقة كل المساعي الأممية والمحلية الرامية لحلحلته، ووضع العراقيل أمام أي جهود لإنهاء معاناة الأسرى من كل الأطراف.

الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العـــدد 1720
www.laamedia.net

تحليل روسي: صنعاء أثبتت التزامها في الحرب وفي السلام

«إسرائيل» تُصر على استئناف عدوانها على اليمن

الحوثيون لا يخوضون حربا عبثية بل يديرون سياسة متوازنة بين الردع والمبادرة الدبلوماسية

عادل بشر

في قلب التحول الذي تشهده المنطقة على خلفية ملحمة طوفان الأقصى الفلسطينية ضد العدو الصهيوني وما تبعها من حرب إبادة جماعية نفذها كيان الاحتلال في قطاع غزة على مدار عامين متواصلين، وصولاً إلى اتفاق وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، تقف صنعاء بثبات استثنائي، تملي حضورها على خرائط القرار الدولي وتعيد صياغة المفاهيم التقليدية للردع والسيادة.

في هذا الصدد ومن بين أصوات التحليل الدولي المتزاحمة حول هدنة غزة، ارتفع صوت روسي يختلف في جوهره وموقفه، مسجلاً شهادة علنية بما أدركته العواصم الغربية على مضض بأن اليمن هو الطرف الذي قلب موازين الهيمنة، وأفشل مشروع السيطرة «الأميركية الإسرائيلية» على الممرات البحرية، ثم عاد ليقدم نموذجا فريدا في الجمع بين المعركة العسكرية والانضباط السياسي.

التحليل الروسي الذي نشره، أمس، موقع «الصحافة الحرة» Svpressa بعنوان (الحوثيون وتل أبيب: التقلبات السياسية تُبقي الجيش الإسرائيلي تحت السيطرة) تناول اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال «الإسرائيلي» في ما يُطلق عليه «خطة ترامب للسلام»، لكنه توقف طويلاً أمام الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني، معتبراً أن صنعاء أصبحت رقماً صعباً في الحرب وفي الهدنة، لا سيما بعد أن أثبتت أن معركة البحر الأحمر ليست سوى «مرآة عاكسة للتطورات في غزة».

التزام ومراقبة

وأفاد الموقع أنه وعقب توقيع اتفاقية وقف النار في غزة، كانت صنعاء من أوائل من أعلنوا استعدادهم لوقف الأعمال العسكرية المساندة لغزة ضد الاحتلال الصهيوني، مع الالتزام بمراقبة دقيقة لمسار السلام، مؤكدين أن اليمن ليس طرفاً معرقلاً كما تصوره الدعاية الأمريكية و«الإسرائيلية»، بل قوة تمد يد السلام دون أن تتنازل عن كرامتها ولا عن قضايا الأمة.

واستشهد التحليل بحديث سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك الحوثي الذي قال فيه «إن البيان المشترك للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ودول أعضاء الاتحاد الأوروبي يصور اليمن كطرف يعرقل بشكل جدي تقدم عملية السلام، على الرغم من أن صنعاء هي التي تطرح المبادرات وتمد يد السلام»، مضيفا «لقد توقفنا (مؤقتا) عن العمل العسكري ضد إسرائيل، ولكننا لن نبقى يقظين وجاهزين للقتال فحسب، بل سنراقب عن كثب أيضا تنفيذ اتفاقيات وقف إطلاق النار وتوافر المساعدات الإنسانية».

هذه العبارات، التي وصفها الموقع الروسي بأنها «مؤشر على النضج الاستراتيجي لأنصار الله»، انعكست فوراً على الأسواق الدولية، حيث ارتفعت أسهم شركات الشحن العالمية التي رأت في موقف صنعاء بادرة استقرار في البحر الأحمر، بعد أشهر من الاضطراب الذي سببته الحرب الأميركية الفاشلة ضد اليمن، إضافة إلى الحظر البحري التي تفرضه صنعاء على الملاحة «الإسرائيلية» والسفن المرتبطة بها.

لم يكتفِ التحليل الروسي برصد الموقف الحالي؛ بل أعاد التذكير بأن اليمن سبق أن التزم بوقف إطلاق النار في مراحل سابقة، حين توقفت هجماته على السفن «الإسرائيلية» وإلى فلسطين المحتلة، خلال هدنة غزة الأولى في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، كما التزم بذلك في الهدنة الثانية (من 19 كانون الأول/ يناير إلى 18 آذار/ مارس 2025م).

فشل وعار

وفي قراءة روسية لافتة، وصفت العملية الأميركية المسماة «حارس الرخاء» بأنها «عار عسكري شامل» للتحالف الغربي، الذي فشل رغم مشاركته بعشر دول متقدمة في كسر شوكة المقاتلين اليمنيين «ذوي الصنادل»، بحسب وصف التحليل الروسي الذي أضاف «بعد أن اجتاحوا البحر الأحمر وخليج عدن، وضاقوا ذرعا بالغارات المستمرة، وخسروا طائرات هجومية مسيّرة باهظة الثمن من طراز MQ-9 Reaper، انسحب الأمريكيون الشجعان ورفاقهم على عجل»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة كررت الهجوم على اليمن في عهد الرئيس ترامب، وشنت حملة مكثفة لكنها «انتهت بكارثة مماثلة»، قبل أن يلوذ ترامب بسلطنة عمان للتوسط لدى صنعاء بحثاً عن مخرج يحفظ ما تبقى من ماء وجه القوة والغطرسة الأمريكية.

تهديد «إسرائيلي»

في المقابل، يشير التحليل الروسي إلى أن «تل أبيب» تُصر على استئناف عدوانها على صنعاء رغم الهدنة الحالية في غزة، حيث أعلن الاحتلال عبر عدد من مسؤوليه أن «الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع حماس لا يعني الحوثيين اطلاقاً».

وأعتبر التحليل أن هذا الإصرار يعكس حالة ارتباك وخوف «إسرائيلي» من استمرار الصعود اليمني. إذ أعلن قادة سلاح الجو «الإسرائيلي» أن العملية المسماة «الراية السوداء» مستمرة حتى «القضاء على الحوثيين» حد وصفهم، غير أن الرد اليمني جاء بلهجة حاسمة: «عسكرة البحر الأحمر، والوجود العسكري الأجنبي في مياهه، ومن يشاركون في تحالفات مشبوهة خدمةً للمصالح الإسرائيلية، هم التهديدات الحقيقية للملاحة. ولكن، إن كانوا يتوقون لغضبنا، فليكن. لدينا وفرة من الصواريخ والطائرات المسيرة».

وفي هذا السياق، يرى التحليل الروسي أن اليمن لا يخوض حربا عبثية، بل يدير سياسة متوازنة بين الردع والمبادرة الدبلوماسية، مشيراً إلى أن «أنصار الله» التزموا بالاتفاقات أكثر من «إسرائيل» نفسها التي لم تلتزم بالاتفاق الموقع مع لبنان بوساطة الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية، وخرقت وقف إطلاق النار بعد ساعات من توقيعه، ولا زالت حتى اليوم تشن غارات جوية على الأراضي اللبنانية وترفض الخروج من خمس نقاط تحتلها، لتؤكد مرة أخرى أن الخطر الحقيقي على السلام في المنطقة ليس في صنعاء أو غزة، بل في «تل أبيب» التي لا تعيش إلا بالحرب.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

متى تكتمل رسالة الدم والبارود؟ 2-2

إن الثقافة القرآنية التي قام عليها يمن الحادي والعشرين من أيلول؛ هي ثقافةُ حياة عزيزة وكريمة؛ لأنها تبني نفوس أصحابها بناءً شاملاً؛ بناءً ليس فيه مكان للإيمان الناقص، والتدين المغشوش؛ بناءً قواعده الراسخةُ في أعماق الوجود والوجدان الحر، الحافظةُ له من الاهتزاز أو التشقق فالانهيار؛ قائمةٌ على الحق والعدل والصدق والأمانة والإحسان والرحمة والتعاون والإيثار والمحبة والتواضع وكظم الغيظ والعفو عند المقدرة، والقرب من الناس، وحمل همومهم وأحزانهم، والعمل على تعزيز قوتهم ووحدتهم وتآلف قلوبهم، فلا ألم يشعر به بعض هؤلاء الناس إلا وتألم لألمهم الجميع؛ نتيجة شدة التلاحم الذي يجعل من الأجساد المتفرقة والمتباعدة والمختلفة والمتعددة في الأعراق والأنساب والمناطق الجغرافية والمذاهب الدينية جسداً واحداً، ليس فيه مكان للراعي، ومكان للرعية، ولا يقبل العلو من رئيس على مرؤوس، أو طغيان مهاجر على أنصاري، أو غني على فقير، أو صاحب نفوذ وسطوة وسلطة وجاه على مواطن مسكين لا حول له ولا قوة، ولا يملك وسيلة للدفاع عن حقه، وصون كرامته، وتأمين ما يتطلبه أمر حماية نفسه من الذل والانسحاق أمام الظالمين والمنحرفين المتجبرين، الفراعنة، الذين يخونون الله في عباده وبلاده.

هذه هي الثقافة القرآنية؛ هذا هو مشروع المسيرة؛ هذا هو المشروع الذي أسسه وبثه في الأجساد المستضعفة شهيد القرآن، الشهيد القائد (ر) وحفظه وحمل رايته سيد الثورة يحفظه الله، فكان روحاً في تلك الأجساد، وكياناً قام عليه وجودهم، وأصلاً انبنت عليه حركتهم؛ الحركة الجهادية المقاومة، الرافضة لكل ما يبيح العرض والأرض والنفس للمستكبرين الكبار والصغار، والساعية لإيجاد أمة قائمة بالقسط، فارضةً للعدل، ناصرةً للحق، مدافعة عن كل مظلوم، تقول بالمعروف، ولا تتقبل المنكر.

نعم؛ هي كل هذا وأكثر والذي فلق الصبح، شهادةً أُسأل عليها يوم الحشر، بين يدي الله. فإن وجدتم الواقع العملي يقول غير ذلك فاعلموا: أن الخلل في الحملة والأتباع، لا في الثقافة والمشروع.

لذلك قلنا بالأمس: إن الثقافة الفقهية التي وجدت نفسها خارج الزمن، وخارج المكان، فلا حاضر يسندها، ولا ماضي يشهد على عظيم أثرها؛ هي التي ادعت انتماءها لهذا المشروع، فلما تم لها الأمر باسمه؛ حافظت على قشوره، وقتلت مفاهيمه، وغيرت وبدلت في أفكاره ورؤاه.

ولكي نكون منصفين؛ فلم يكن للثقافة الفقهية فعل كل هذا، لولا وجود الجهلة، الخوارج، الذين يكفرون بالظن، ويقصون ويهمشون كل مجاهد حر، يتحرك وهو ذو خلق وبصيرة ودين، ويزن كل شيء بميزان الحق، ويحسب حساب وعد الله ووعيده، غايته رضا الله، وحركته مبنيةٌ على التقوى.

تخيلوا؛ لو أتيح لهذا المشروع الوصول لكل واقعنا: كيف كانت النتيجة ستظهر اليوم؟

قوة في الخارج، وتكامل ونمو وتلاحم في الداخل؛ شدة على العدو، ورحمة ولين على الشعب المناصر، والمجتمع الذي متى ما كسبناه؛ ضمنا لأنفسنا النصر الدائم، والعزة الأبدية.

لأن بجمهورك بشعبك، أيها الحامل للواء المقاومة والجهاد تكتمل رسالة الدم والبارود، فعد إلى المشروع، لتكون القلب في الشعب، فيصبح يدك وعينك ولسانك.

العدد 1720
الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

دعوات إلى مظاهرة في تعز المحتلة تنديدا باختطاف الخونج للصحفي الفقيه

تعز

دعا منسوبو الحركة الرياضية والشبابية والإعلامية في مدينة تعز المحتلة إلى تنظيم مظاهرة غاضبة اليوم الأربعاء في المدينة تنديداً بعملية اختطاف الصحفي يزيد الفقيه.

وكان مرتزقة الخونج داهموا منزل الفقيه قبل أيام في وسط المدينة المحتلة وقاموا باختطافه على خلفية منشورات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة من الانتهاكات التي تستهدف الصحفيين والمدنيين في المحافظات المحتلة.

الإنسانية في أسمى معانيها تظهر في مساعدة المرضى والتعامل معهم بقلب رحيم.. وهكذا هو

عمار محمد الحوري

نائب مدير عام مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا الذي يعمل بصمت ويقدم الدعم والمساعدة لجميع المرضى. وإنني هنا باسمهم جميعا أتقدم له بالشكر الجزيل كأقل واجب منهم تجاهه.

عبدالقوي الأميري

رقيب

النصف التعزي «المحرر»!!

عمر القاضي

نفسي كنت أستطيع زيارة الأهل والأقارب في النصف الآخر المحتل وبدون مشاكل وخوف، لكن ذلك صعب، وتهور. ومن المؤكد ستدفع مقابله حياتك، وأنت مناهض لفساد وانتهاكات من يحكم ويطبق الخناق على أبناء المدينة ويرتكب أبشع الجرائم، والتي آخرها كانت جريمة افتهان المشهري.

لقد فاحت من هذا النصف الجغرافي التعزي المحتل الانتهاكات بمختلف أنواعها. جزء تحكمه عصابة أفرادها قتلة وفاسدون، وبسببهم تتكرر الجرائم، وأصبحت ترندات يمنية ودولية، وأخبار غير سارة تتدفق من هذا النصف لتشوه النصف الآخر «المحرر» الحوبان.

وبالأصح أعمال وانتهاكات مليشيات الإصلاح المتكررة تشوه تعز وأبناءها بشكل عام. أيضا ليس كل من يقطن في النصف المحتل سيئ، فهناك الكثير يرفض سياسة وتصرفات المليشيا الإخوانية.

لقد اقتربت من النقطة الفاصلة التابعة لمليشيات الإخوان جنوبا، صوبت نظري نحو هذا النصف المحتل أمانة توارى واختفى الشوق الذي جمعته طوال ثمانية أعوام لقريتي مسقط رأسي، والذكريات تبخرت وتوارت. قريتي وأهلي الذين هم ضمن النصف المحتل أنا أعتذر إليكم هناك شق وفاصل أوجده المحتل لتصبح تعز نصفين؛ نصف الحق ونصف الباطل.

أثناء هذه الزيارة إلى قرب النقطة الفاصلة كنت برفقة الزميل والصديق جميل المقرمي قلت له: هيا دور، ورجعنا للخلف نحو الحوبان. نعود حيث الأمن والاستقرار والهدوء وطيبة الناس، وحيث الأسعار رخيصة والدولة والقانون والقرار واحد في الحوبان وحده، وتعايش بين جميع فئات الناس وبدون تمييز وفوارق.

أختم مقالي هذا الذي كتبته من النصف «المحرر» بالشكر لصديقي وأخي الطيب جميل المقرمي الذي استقبلني، وخرجنا معا لزيارة أماكن عديدة حلوة في النصف التعزي «المحرر» مدينة الحوبان.

الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العـــدد 1720
www.laamedia.net

البحر.. بوابة الحرب القادمة أم شرارة الانفجار الأولى؟!

في عُمق الليل البحري، حيث لا صوت إلا للأمواج، تُولَد الحروب من رَحِم الصمت. ليست الحرب دائماً قنابل تتساقط أو دبابات تزحف على الأرض؛ أحياناً تبدأ بسفينة تُوقَف، وعَلَم يُنزَع، وحقوق تُنتهك. فالتاريخ يعلمنا أن البحار كانت دائماً مسرحاً للمواجهات الكبرى، وأن السيطرة على الممرات المائية تعني السيطرة على مصير الأمم.

عثمان الحكيمي

في هذا السياق، وبعد عودة العقوبات على إيران، تُحاك مؤامرات التفتيش على السفن الإيرانية في البحار بطبقات كثيفة من الغموض. ومن جهة أخرى، لا يعرف أعداء وخصوم إيران ما الذي يقف خلف الصمت الهادئ العميق الذي تبديه إيران في حال تم البدء بإجراءات العقوبات عليها. ولكن يمكن القول بوضوح إن في كل شبر من مياه البحار والمحيطات، ترقد إمكانية شرارة حرب قد تشتعل بلا سابق إنذار. نعم، إن عالم الحروب البحرية اليوم ليس كما عهدناه؛ فهو خليط من الانتظار، والشد والجذب، والظلال التي تخفي أكثر مما تكشف.

عودة العقوبات.. الخناق يضيق من جديد

مؤخراً، عادت العقوبات لتُطبق خناقها على إيران بعد سنوات من رفعها. لم يكن ذلك مجرد قرار عابر، بل جاء بعد فشل مجلس الأمن في التصويت على استمرار رفع العقوبات. ومن الواضح أن هذه العقوبات ليست كسابقاتها؛ إذ تعيش المنطقة في الوقت الراهن أوضاعاً متوترة باتت تنذر بتصعيد كبير. في هذا الصدد، تنوي الولايات المتحدة وحلفاؤها البدء بعمليات تفتيش للسفن في البحار والموانئ، كخطوة عملية تهدف إلى تضييق الخناق الاقتصادي والسياسي على إيران.

وفي المقابل، تستعد إيران لردود فعل حازمة وحذرة في الوقت ذاته، وتلعب على وتر الحزم والتكتيك بقدر من الحنكة، في حين تظهر قوات التحالف الغربي استعدادها للانطلاق. وتبقى البحار والموانئ بأكملها شاهدة على ليلة قد تعصف فيها الاضطرابات بأركان العالم بأسره. هذا كله يجعلنا نطرح العديد من التساؤلات: هل ستصبح مياه الخليج ميدان الاشتباك الأول؟ وهل ستكتفي القوى بمعركة محدودة، أم أن اللهيب سيتسع ليشمل كل الاتجاهات؟ وكيف ستتفاعل القوى الإقليمية والدولية مع هذه الشرارة إن اندلعت؟ وماذا عن إيران؟ كيف ستتعامل مع أي تهورٍ من قبل الغرب؟

جاهزية إيران

في عالم البحار العميقة، يُقال إن الرجال لا يُختبرون إلا بالنيران، وإيران اليوم، بأسطولها وجنودها، على موعد مع امتحان من نار. ففي زمن الصمت المتوتر، لا تُقاس العزائم إلا حين تصطدم الأمواج بالحديد، وعليها أن تردّ بكل ما لديها من قوة وحكمة. تحتضن إيران أسطولها كما يحتضن الليل وليده في هدوء الليالي الغابرة، وإن سيقت إليها الحرب، فستكون العيون شاخصة نحو كل حركة.

سبق لإيران أن توعدت مراراً بأنها جاهزة للتعامل مع كل الاحتمالات، وزيارة قائد الحرس الثوري اللواء محمد باكبور للبحرية من الواضح أنها لم تكن مجرد استعراض، بل إعلان قدرة، خطاب قوة، رسالة تقول للعالم: «من يجرؤ على الاعتداء، سيكتشف أن الرد ليس مجرد دفاع، بل بداية النهاية».

فلسفتان عسكريتان في مواجهة بحرية

يكمن مفتاح فهم المواجهة البحرية المحتملة في إدراك أنها ليست مجرد حرب بين أساطيل، بل هي صراع عميق بين فلسفتين عسكريتين متضادتين. من جهة، تقف فلسفة القوة الأمريكية الهائلة، القائمة على «الهيمنة البحرية» التقليدية. إنها ترى البحر كخريطة مسطحة يمكن السيطرة عليها بالتفوق التكنولوجي الساحق، والأقمار الصناعية، ومجموعات حاملات الطائرات الضاربة. هذه هي عقلية «الحوت الأزرق»؛ الكائن الأضخم الذي يفرض هيمنته بحجمه وقوته المطلقة.

ومن جهة أخرى، تبرز «عقيدة الوخز» الإيرانية غير المتكافئة، التي طورتها ببراغماتية فرضتها ضرورات الجغرافيا والتاريخ. هذه العقيدة لا ترى البحر كخريطة، بل كجسد حي مليء بالشعاب الخفية والتيارات الغادرة. هدفها ليس تحقيق النصر في معركة كلاسيكية، بل جعل تكلفة أي عدوان باهظة إلى حد لا يطاق. إنها عقلية الرد المربك الذي يهدف إلى إنهاك الخصم بضربات خاطفة ومتتالية، معتمدة في ذلك على استغلال جغرافيا الخليج الضحلة عبر تكتيكات مختلفة واستخدام أسراب الزوارق الهجومية السريعة، وترسانة الألغام والصواريخ الباليستية المضادة للسفن.

في النهاية، إن التفاعل بين آلية فرض العقوبات والعقائد العسكرية المتباينة يخلق حالة من «حافة الهاوية» كوضع استراتيجي شبه دائم في المياه. فبينما تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها لزيادة الضغط الاقتصادي إلى أقصى حد، تحتفظ إيران بالقدرة على الرد بأساليب غير متكافئة. ويوضح هذا التصور أن الساحة البحرية ليست مجرد مسرح محتمل للصراع، بل هي النقطة التي تتقاطع فيها المصالح الحيوية والاستراتيجيات العسكرية المتضاربة بشكل مباشر، ما يجعلها المرشح الأكثر منطقية لتكون نقطة انطلاق أي تصعيد عسكري مستقبلي. وبالتالي، فإن أي تحليل مستقبلي لاستقرار المنطقة يجب أن يولي اهتماماً فائقاً لديناميكيات التفاعل البحري، حيث إن حادثة تكتيكية محدودة قد تكون كافية لإشعال صراع استراتيجي واسع النطاق. والأيام القادمة هي وحدها ما سيبين حقيقة المآلات.

www.laamedia.net

العـــدد 1720

الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025

نظام العمولات الطبية في المستشفيات

الورم الخبيث الذي يستنزف جسد اليمن

لم يعد الطب كما عرفه الإنسان يوماً رسالة مقدسة لإنقاذ الأرواح وتضميد الجراح، بل صار في كثير من بقاع العالم مشروعاً اقتصادياً تتقاطع فيه المصالح وتتقاسم فيه الأرباح، وكأن الألم أصبح فرصةً للاستثمار والمعاناة سلعةً للمزايدة، بدأ هذا التحول الجذري لمهنة الطب الإنسانية في مجتمعات الرأسمالية المتوحشة في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث وُلد نظام «العمولات» أو «نسبة الطبيب» الذي يقوم على مبدأ بسيط في ظاهره، خطير في جوهره: الطبيب لا يتقاضى راتبا ثابتا، بل يحصل على نسبة مئوية من كل مريض يدفع للمستشفى، هذا النظام المعروف في أمريكا باسم «الدفع مقابل الخدمة» غيّر وجه الطب تماماً وحوّله من مهنة إنسانية إلى سوق للمنافسة والربح فصار المريض رقماً في كشوفات الإيرادات وصارت العملية الجراحية صفقة تجارية تقاس أرباحها لا بنتائجها الصحية على المريض بل بعائدها المالي على شركاء النسبة.

عبدالحافظ معجب

هذا النموذج الذي انتقل لاحقاً إلى أوروبا سرعان ما وجد طريقه إلى الوطن العربي، حيث استقبله المستثمرون في القطاع الصحي كفرصة ذهبية لبناء ثروات طائلة تحت غطاء الطب، فبدل أن يُكافأ الطبيب على إخلاصه أو على جودة علاجه صار يُكافأ على عدد المرضى الذين يعالجهم وعلى عدد الفحوصات والتحاليل التي يُجريها، حتى وإن لم يكن المريض بحاجة إليها، وسرعان ما استشرى هذا النظام في المستشفيات الخاصة في لبنان ومصر ودول الخليج، ثم امتد أثره إلى اليمن في مرحلة لاحقة عبر بوابة «الاستثمار الصحي»، الذي كان في حقيقته استثماراً في معاناة الإنسان اليمني.

دخل هذا النظام إلى اليمن بهدوء تحت لافتات براقة مثل «تطوير القطاع الصحي» و«تشجيع الاستثمار في الخدمات الطبية»؛ لكنه مع مرور الوقت كشف عن وجهه الحقيقي، المستشفيات الخاصة التي يفترض بها أن تكون ملاذاً للمرضى تحولت إلى مؤسسات مالية تسعى للربح بأي وسيلة، الطبيب لم يعد يبتسم لمريضه حباً في مهنته، بل طمعاً في عمولته والمساعد أصبح شريكاً في الحسبة والإداري صار جزءاً من عملية الجباية التي تنتهي بفاتورة تفوق قدرة المواطن اليمني على السداد.

في بلد يعاني الفقر والبطالة والعدوان والحصار أصبح العلاج ترفاً لا يقدر عليه إلا الأغنياء. أما الفقير إذا مرض وأراد أن ينجو بجسده عليه أن يبيع قطعة من أرضه أو عقاراً يملكه ليدفع فاتورة مرضه، وإن توفاه الله احتُجز جسده في المستشفى حتى تسدد أسرته المبالغ المتراكمة عليه.

والأخطر من ذلك أن آليات هذا النظام الاستغلالي تبدأ من اللحظة الأولى لقدوم المريض، فحتى الحالات العادية التي لا تحتاج إلى تدخل معقد تُحوَّل إلى سلسلة من الإجراءات المكلفة؛ إذ يحرص الطبيب أو الممرض على تضخيم حالة المريض واختلاق تعقيدات لها بهدف فرض سلسلة من الفحوصات المخبرية والشعاعية غير الضرورية تصل أحياناً إلى حد الإيواء والرقود في المستشفى دون حاجة حقيقية، كل ذلك لرفع سعر الفاتورة النهائية، وبالتالي زيادة نسبة العمولة التي سيحصل عليها، هذا السلوك يتم دون أدنى اعتبار للمسؤولية الإنسانية أو الأخلاقية تجاه المريض والمهنة.

كما تمتد هذه الحلقة الخبيثة لتشمل عمولات شركات الأدوية، حيث يقيم الأطباء والممرضون اتفاقيات غير أخلاقية مع مندوبيها وموزعيها فيقومون بوصف أدوية تتبع هذه الشركات دون حاجة طبية فعلية لها مقابل عمولات مالية سرية، وهكذا يتحول المريض إلى سوق لترويج البضاعة ويصبح جسده مسرحاً لتنافس تجاري يقوده من يفترض فيهم الحفاظ على صحته.

الأسوأ من ذلك أن هذا النظام التجاري المريض لم يقف عند حدود القطاع الخاص في بلادنا، بل تسلل إلى بعض المستشفيات الحكومية التي كان يفترض أن تكون عنوان الرحمة والعدالة الصحية، وأصبحت بعض المرافق الحكومية تتعامل بعقلية السوق نفسها وتفرض رسوماً باهظة على خدمات يفترض أنها مجانية، بل وتشارك الكادر الطبي والإداري في تقسيم العائدات كما لو كانت شركة استثمارية لا مرفقاً عاماً، وهنا تكمن الكارثة الأخلاقية الأكبر حين تصبح المستشفيات الحكومية التي شُيّدت من أموال الشعب جزءاً من منظومة استغلاله بدل أن تكون ملاذه الأخير.

كل ذلك يجري في بلد أنهكه العدوان والحصار منذ العام 2015، حيث لم يسلم حتى الطب من الاستهداف. العدوان على اليمن دمّر البنية التحتية الصحية، حيث تعرضت المستشفيات للقصف المباشر وتوقفت مراكز الأمومة والطفولة وأغلقت المختبرات وتوقفت محطات توليد الكهرباء التي تغذي غرف العمليات والعناية المركزة. الحصار الخانق منع دخول الأدوية والمعدات وجعل الأجهزة الطبية تتعطل لعدم توفر قطع الغيار، وتوفي آلاف من المرضى لأنهم لم يستطيعوا السفر إلى الخارج للعلاج بعد إغلاق مطار صنعاء، وملايين آخرون يموتون ببطء تحت وطأة الأوبئة والحميات والتلوث البيئي والحروب البيولوجية بينما العالم يتفرج بصمت.

في هذا الواقع المأساوي ينهش المرض جسد اليمني وينهش الفقر حياته وتنهشه المستشفيات الخاصة والعمولات الطبية كما لو كانت الذئاب تتقاسم فريستها. الطبيب الذي كان يُلقب بـ«ملاك الرحمة»، تحول في نظر كثيرين إلى شريكاً في الألم لأنه يُجبر المريض على فحوصات لا يحتاجها وعمليات لا ضرورة لها فقط لرفع قيمة الفاتورة التي يتقاسمها هو والمستشفى. أما المواطن البسيط الذي يحاصره الحصار من البحر والجو والبر وجد نفسه اليوم محاصراً داخل وطنه أيضاً بين الغارات التي تهدم بيته والمرض الذي يفتك بجسده والمستشفى الذي ينهب ماله، وحتى الموت لم يعد مخرجاً كريماً من العذاب؛ لأن المستشفيات تحتجز الجثث رهينة حتى تسدد الأسرة الفاتورة.

هذه المأساة ليست نتيجة وزير فاسد أو مدير فاشل، بل نتيجة نظام بكامله فقد بوصلته الأخلاقية. وهنا يجب أن نستوعب أن التغيير الحقيقي لا يعني تبديل وزير بآخر أو تعيين وكيل جديد أو مدير مستشفى جديد، فكل تلك التغييرات الإدارية لن تغير في عمق الكارثة شيئاً، طالما ظل نظام النسبة والعمولة نفسه هو المسيطر، هذا النظام يجعل الطب تجارة والألم مصدر رزق، نحن اليوم بحاجة إلى ثورة في المفهوم قبل المؤسسة وفي القيم قبل القوانين. نحتاج إلى نظام صحي جديد يقوم على العدالة لا على الجباية، وعلى الرحمة لا على العمولات، وعلى الكفاءة لا على الشراكة المالية؛ نحتاج إلى تغيير جذري يضع القوانين واللوائح الجديدة التي ستضع حداً لتجار المعاناة الذين بنوا ثرواتهم على أنين المرضى وآهات الفقراء وتعيد للطب هيبته وللطبيب إنسانيته وللمريض كرامته.

فالطب في اليمن أصبح ميداناً لمعركة ضمير بين من يتاجر بالوجع ومن يصرّ على أن يكون إنساناً رغم كل شيء، والتغيير المنشود لن يتحقق بمجموعة قرارات إدارية، بل بانتفاضة أخلاقية تعيد تعريف معنى الطب ومعنى الإنسانية في بلد تتقاطع فيه الغارات مع الأوبئة والحصار مع الطمع والموت مع الجشع، ولن يشفى جسد اليمن إلا إذا شُفيت ضمائر من حوله، لأن المرض الحقيقي لم يعد محصوراً في الجسد، بل في النظام الذي جعل من الطب سوقاً للأرباح بدل أن يكون طريقاً للرحمة.

منتخبنا الوطني يكتسح برونای في تصفيات كأس آسيا 2027

حقق منتخبنا الوطني الأول الفوز على برونـاي (9–0) في اللقاء الذي جمعهما، مساء أمس، على استاد جابر الأحمد بالعاصمة الكويتية المستضيفة للمباريات البيتية لمنتخبنا الوطني في تصفيات المرحلة المؤهلة لكأس آسيا 2027.

وسجل النجم ناصر محمدوه خماسية في الدقائق 13 و28 و51 و55 و73، وأسهم عمر الداحي بتسجيل هدفين في الدقيقتين 29 و65، وعبد العزيز مصنوم في الدقيقة 62 وعبد المجيد صبارة في الدقيقة 91.

بدوره، تمكن المنتخب اللبناني من الفوز على بوتان (4–0)، أمس، بالعاصمة القطرية الدوحة الملعب البيتي لمنتخب الأرز.

وفي ختام الجولة الخامسة يتصدر لبنان المجموعة بـ10 نقاط، يليه اليمن بـ8 نقاط، ثم برونای بـ3 نقاط، وبوتان رابعاً بنقطة وحيدة.

ويستكمل منتخبنا مبارياته في التصفيات بمواجهة بوتان في الكويت يوم 18 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ضمن الجولة الخامسة، ويختتم التصفيات بلقاء مضيفه اللبناني يوم 31 آذار/ مارس القادم.

ويتأهل صاحب المركز الأول من المجموعات الست للانضمام إلى 18 منتخباً تأهلت مسبقاً إلى نهائيات كأس آسيا المقررة في السعودية.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 15 تشرين الاول / اكتوبر 2025 العدد (1720)

القادمون بقوة

ميـاز العباسي
إضـاءة مبكـرة

الرياضي مع

النجم صقر الدربي:
طموحي أن أكـون أفضل لاعـب محترف بالدوري العراقي

... والمـدربـة
سنـاء عبـد الله
قصة رياضية استثنائية

صقر الدربي نجم نادي نفط البصرة لـ الرياضي:

طموحي أن أكون أفضل لاعب محترف بالدوري العراقي

صقر الدربي لاعب شاب مميز يقدم أداء ومردودا كبيرا داخل المستطيل الأخضر.. بدأ مسيرته الكروية مع نادي نجم سبأ ذمار، غير أن طموحه وشغفه دفعه للبحث عن نادي يتواجد بالدرجة الأولى، فكانت نقطة التحول في مسيرته عندما التحق بنادي العروبة العاصمي ثم الانتقال إلى نادي وحدة صناعاء والصقر تعز قبل أن يستقر به المقام مع أهلي صنعاء.

فكان أحد النجوم الذي برزوا بشكل لافت في آخر دوري يمني عندما حقق برفقه أهلاوية صنعاء لقب الدوري اليمني قبل موسمين. إضافة إلى تألقه أيضاً في بطولة الأندية الخليجية الموسم الماضي مع الأهلي.

بعد هذا الألق في ملاعبنا المحلية حصل على فرصة للاحتراف الخارجي حيث انتقل إلى نادي نفط البصرة العراقي المتواجد ضمن أندية الدوري الممتاز، ليبدأ مشوارا جديدا من التألق في الملاعب بلاد الرافدين.

صحيفة "لا" استضافت الظهير الأيسر صقر الدربي واستعرضت معه مشواره الكروي محلياً وخارجياً.

حاوره: أحمد الشلالي

◆ تجربة جديدة خارج الديار هي الأولى بالنسبة لك كيف تجدها؟

– الحمد لله على توفيقه والتوقيع لنادي نفط البصرة العراقي وأجدها فرصة لإثبات نفسي وتقديم كل ما لدي من أجل النجاح في أول تجربة احترافية خارجية وخدمة النادي الذي أحمل شعاره، وكذلك لنقل صورة جميلة عن اللاعب اليمني وما يمتلك من مهارة وقدرة على اللعب في الدوريات الخارجية والاستفادة من الدوري العراقي الذي يتسم بالقوة.

◆ بعد تلقيك عرض نادي نفط البصرة كيف كان رد نادي أهلي صنعاء؟

– كان رد الأهلي إيجابيا وأعطوني الإخلاء. وهنا أتقدم بالشكر لهم على مساعدتهم لي من أجل خوض أول تجربة احترافية خارجية.

◆ ما هو طموحك من خلال انتقالك إلى نادي نفط البصرة العراقي؟

– طموحي أولاً خدمة النادي. وأعتبرها فرصة للظهور والبروز والاستفادة القصوى والاحتكاك بلاعبين كبار عراقيين ومحترفين أجانب.

◆ كيف كان استقبالك من جماهير النادي واللاعبين والجهاز الفني؟

– كان رائعا وأشكر إدارة نادي نفط البصرة على حفاوة الاستقبال والمعاملة الجيدة، وتوفير كل شيء، وكذلك زملائي في الفريق والجهاز الفني.

◆ هل أنت قادر على التواجد مع فريق نفط البصرة كلاعب أساسي في الدوري الممتاز العراقي؟

– طموحي أكبر من أن أكون لاعبا أساسيا، أطمح أن أكون من أفضل المحترفين داخل العراق والحمد لله لعبت عدة مباريات أساسيا.

◆ هل هناك وجه للمقارنة بين دورينا والدوري العراقي؟

– لا وجه للمقارنة! في الأساس لا يوجد دوري يمني حتى نقارنه بأي دوري خارجي.

◆ ما هي الصعوبات التي تواجه اللاعب اليمني في الدوري العراقي؟

– لا توجد صعوبات، المستويات متقاربة والدوري العراقي يعتمد على القوة البدنية والتحمل بجانب المهارة.

◆ ما الذي يحتاجه اللاعب اليمني حتى نشاهده يلعب كمحترف في الدوريات الخارجية؟

– يحتاج إلى الاهتمام بنفسه وعدم السهر، ويحتاج إلى دوري داخلي منتظم قبل الاحتراف.

◆ رغم تألقك مع أهلي صنعاء وإشادة الجميع بمستواك مع ذلك لا نشاهدك مع المنتخب الأول أو الأولمبي؟

– الحمد لله كانت مشاركتي مع الأهلي جيدة وكان الفوز في أول مباراة لي ضد ظفار العماني، فرحتين، فرحة المشاركة أساسيا وفرحة الفوز، كما تلت ثقة المدرب المغربي الكبير إدريس مرابط الذي استفدنا منه الكثير. وبالنسبة للمنتخب هذا يعود للمدرب في حرية الاختيار.

◆ بداية ظهورك في خليجي 20 الذي أقيم باليمن من خلال استعراضك بالكرة أنت وأحد المواهب، كيف مضى مشوارك بعد تلك الفترة؟

– شاركت مع منتخب البراعم في قطر وكذلك كنت مع نجم سبأ ذمار ثم العروبة ووحدة صنعاء والصقر والأهلي.

◆ منتخبنا الأول يخوض غمار التأهل إلى نهائيات آسيا القادمة، برأيك هل يستطيع الظفر ببطاقة المجموعة خاصة بعد إضاعة أربع نقاط في أول مباراتين بالتصفيات؟

– منتخبنا يمتلك عناصر ممتازة معظمهم محترفون وإن شاء الله يحسم التأهل أمام لبنان رغم صعوبة المهمة لكن كرة القدم لا يوجد بها مستحيل.

◆ هناك لاعبون يتواجدون مع المنتخب الأول منذ فترة طويلة، هل بات من الضروري استبعادهم وإضافة عناصر شابة؟

– معظم تشكيلة المنتخب شباب وضروري أن يتواجد عناصر الخبرة في المنتخب.

◆ البعض يتهم لاعبينا المحترفين خارجياً أنهم لا يقدمون نفس المستوى والأداء الذي يقدمونه مع أنديتهم هل تتفق مع هذا الطرح؟

– كل لاعب يقدم كل ما يستطيع، وسبب بروز اللاعبين مع أنديتهم يعود للعبهم فيها بجانب لاعبين ممتازين مما يساعد اللاعب على الظهور والبروز مع النادي.

◆ ماذا تحتاج الكرة اليمنية كي تنافس في المشاركات الخارجية؟

– تحتاج الى دوري قوي منتظم إضافة إلى الدعم المالي للأندية حتى تستطيع جلب محترفين على مستوى عال وكذلك مدربين.

◆ ما سبب الظهور المخيب لمنتخب الناشئين في بطولتي كأس آسيا وكأس الخليج؟

– السبب عدم وجود مسابقات للفئات العمرية وكذلك عدم الاستقرار على جهاز فني متخصص لاختيار المواهب.

◆ حتى نحافظ على المواهب الرافدة للمنتخبات من الأفول هل أصبح من الضرورة إقامة بطولة الدوري اليمني والمسابقات الأخرى؟

– من الضروري إقامة جميع المسابقات وليس الاهتمام بالمنتخبات فقط، الدوري ضرورة حتمية.

◆ ما توقعاتك لما سيقدمه نادي تضامن حضرموت في بطولة الأندية الخليجية القادمة بعد النتيجة المخيبة في افتتاح مشواره بالبطولة؟

– أعتقد أن مشاركة الأهلي السابقة ستكون الأفضل. رغم إمكانيات التضامن لكن الفريق يفتقر للتجانس كونه يعتمد على اللاعبين المحترفين وهم الأغلبية عكس الأهلي الذي اعتمد على الفريق الذي حقق بطولة الدوري مع إضافة أربعة محترفين. نتمنى للتضامن أن يقدم نتائج أفضل ويشرف الكرة اليمنية.

◆ في بطولة الأندية الخليجية الموسم الماضي فاز الأهلي أمام ظفار لكنه خسر مباراة الإياب رغم ترشيحه للفوز، ما سبب ذلك؟

الأهلي قدم مباراة قوية وكنا نطمح لتحقيق الفوز والمنافسة ولكن من أخطاء بسيطة استطاع ظفار الفوز رغم أننا كنا الأفضل، وفي الأخير كرة القدم هي فوز وخسارة.

◆ وصلنا لنهاية الحوار هل هناك شيء تريد إضافته؟

– أولاً أشكرك على استضافتي بهذا الحوار، والشكر موصول أيضاً لصحيفتكم الرائعة "لا". كما أشكر الأخ ياسر عرمان على فتح نافذة للاعب اليمني للاحتراف الخارجي ومتابعتي باستمرار وتحفيزي على الظهور بقوة، وإن شاء الله وبتوفيقه أكون عند حسن ظن الجميع.

المدربة الرياضية سناء عبدالله في حوار خاص لـ الرياضي:

حب الوطن يسبق الانتماء الرياضي

في عالم باتت فيه الرياضة لغة للحياة الصحية والثقة بالنفس، برزت قصة سناء عبدالله كأحد الوجوه النسائية في مجال الرياضة، حيث استطاعت أن تحول شغفها إلى واقع ملموس.

في هذا الحوار الخاص لصحيفة "لا"، تكشف لنا سناء عن لحظات البداية، والتحديات التي واجهتها، وكيف نجحت في تحويل حلمها إلى مشروع يهتم بالرياضة النسوية.

حاورها: طارق الأسلمي

◆ ما هي أول لحظة جعلتك تدركين أن الرياضة ستكون مسارك في الحياة؟

أول لحظة كانت عندما تم ترشيحي لأكون مدربة في أحد الأندية الرياضية القريبة من منزلي بعد أن كنت متدربة فيه.

◆ عندما بدأت التدريب في النادي القريب من منزلك، هل كنت تتوقعين أن يتحول الأمر من هواية إلى مسيرة مهنية؟

– في البداية لم أكن أتوقع ذلك أبداً فالأمر بدأ كهواية بسيطة و لم يخطر ببالي أنه سيتحول إلى مسار مهني يحمل هذا القدر من المسؤولية والشغف.

◆ عندما كنت في بداياتك، كيف كان يتعامل المحيط مع شغفك بالرياضة كفتاة؟

– وجدت من يشجعني ويدعمني لدخول هذا المجال وفي مقدمتهم أهلي وزوجي، لكن في المقابل كان هناك من استغرب دخولي هذا المجال ولم يتوقع أن أستمر فيه.

◆ كيف واجهت التحديات والصعاب في بداية مشوارك؟ وما الذي دفعك للاستمرار؟

– كانت البداية صعبة ومرهقة جداً لكنني كنت أبحث عن الحلول وأطرق كل الأبواب وبكل الوسائل لتجاوز تلك الصعاب. ما دفعني للاستمرار رغم الصعوبات القوية هو حبي وشغفي وإيماني بحلمي وحقي في تحقيقه وإيصال رسالتي التي آمنت بها، إلى جانب دعم كل من حولي.

◆ ما هي أهم الشهادات المعتمدة التي حصلت عليها في مجال الرياضة؟ وكيف ساعدتك في بناء مسيرتك المهنية؟

– حصلت على العديد من الشهادات والمؤهلات، أبرزها: شهادة المدرب المحترف، شهادة التغذية العامة، شهادة مسؤول التغذية، ودورة في الفنون القتالية. هذه المؤهلات ساعدتني كثيراً في تطوير نفسي وصقل معلوماتي كما منحتني القدرة على الابتكار في خططي وبرامجي الرياضية.

◆ لو عدنا بالزمن إلى أول يوم خطرت لك فيه فكرة إنشاء ناد متخصص برياضة السيدات، كيف كان ذلك المشهد؟

– كان قرار إنشاء نادي بروفيتنس بمثابة تحد ومغامرة، خاصة أنني لم أكن أمتلك الإمكانيات المادية لفتح ناد رياضي متخصص برياضة المرأة. لكن الشغف وحبي لامتلاك ناد خاص، إلى جانب ثقتي في قدرتي على إدارته بطريقتي وأسلوب مختلف، كانت الدافع الأكبر لتجاوز أي عائق آخر.

◆ ما اللحظة التي شعرت فيها أن التدريب لم يعد مجرد نشاط يومي، بل رسالة ومسؤولية؟

– بعد أول أسبوع من بداية تدريبي شعرت أن لدي رسالة يجب أن أؤديها خاصة عندما لاحظت استجابة الفتيات الملتحقات بتأدية التمارين الرياضية واستفادتهن من التمارين. حينها أدركت أن التدريب ليس مجرد روتين بل تأثير حقيقي في حياة الآخرين.

◆ لماذا اخترتِ مجال التدريب البدني بالذات بدلاً من رياضات أخرى مثلاً كالفنون القتالية؟

– اللياقة البدنية تستهدف فئة أكبر من النساء ومع ذلك التحقت بدورات تدريبية في الفنون القتالية بسبب حبي لها، ودمجت بعض مهاراتها ضمن برنامجي التدريبي لزيادة الفاعلية والتنويع.

◆ هل ترين أن المرأة اليمنية قادرة على خوض مجالات رياضية صعبة تقليدياً؟ وما الذي ينقصها فعلياً؟

– أكيد، المرأة اليمنية تمتلك القدرة الجسدية الكاملة لخوض هذه الرياضات وما ينقصها فقط هو الدعم الكافي وتقبل المجتمع أو الأسرة لمشاركتها في هذه المجالات الصعبة.

◆ ما الألعاب الرياضية التي تحبين متابعتها أو ممارستها؟

– أحب ممارسة الجري السريع، وأتمنى تعلم مهارة ركوب الخيل، أما الرياضة التي أحرص على متابعتها فهي السباحة.

◆ ما الأندية التي تشجعينها؟ وهل ينعكس تشجيعك لها على طريقة تفكيرك كمدربة؟

– لست مهتمة كثيراً بكرة القدم أو متابعتها لكن من الطبيعي أن أشجع منتخباتنا الوطنية في أي مشاركة لها بالبطولات الدولية، فحب الوطن يسبق أي انتماء رياضي آخر.

◆ كيف ترين واقع كرة القدم اليمنية اليوم؟ وما تقييمك لأداء المنتخبات الوطنية؟

– الرياضة اليمنية عموماً تعيش واقعاً مؤلماً. فاليمن تمتلك قدرات ومواهب كروية مميزة لكنها للأسف تفتقر للدعم والمساندة والاهتمام الذي يمكن أن يصقل هذه المواهب ويظهرها بالشكل اللائق.

◆ برأيك، ما الذي يحتاجه الرياضيون والرياضيات في اليمن للنهوض بمستواهم؟

– يحتاجون إلى دعم حكومي حقيقي وتوفير الإمكانيات والأماكن المناسبة للتدريب إلى جانب تنظيم ندوات ودورات تعليمية وتدريبية ومسابقات بين الفئات العمرية المختلفة بدءًا من المدارس والجامعات وحتى المؤسسات الرياضية.

◆ هل ترين أن هناك مواهب نسائية يمكن أن تستفيد منها المنتخبات اليمنية في ألعاب مختلفة؟

– أكيد، المواهب النسائية موجودة في مختلف المجالات الرياضية، وقد سبق أن حققت الرياضيات اليمنيات بطولات وإنجازات في ألعاب متعددة وهو ما يؤكد أن المرأة اليمنية قادرة على التميز متى ما أتيح لها الدعم والفرص المناسبة.

◆ كيف تقيمين الإقبال على الرياضة في المجتمع مؤخراً؟

– هناك طفرة واضحة في الاهتمام بالرياضة خلال الفترة الأخيرة، وازدياد ملحوظ في عدد الأندية الرجالية والنسائية. لكن ما لاحظته أن الإقبال الأكبر على ممارسة الرياضة يأتي من النساء أولاً، ومن كبار السن من الرجال، أكثر من الشباب. وأتمنى أن تزداد التوعية بين الشباب بأهمية الرياضة، فهي خير من مجالس القات.

عشقي للتدريب وإيماني بحلمي وحقي بإيصال رسالتي.. كان الهدف الأول بتأسيس ناد رياضي خاص بالسيدات

مياز أمين العباسي.. إضاءة مبكرة

طفل يمتلك إضاءة مبكرة ترصد المستقبل بذكاء حاد وكفاءة فذة، من خلال عدد من المسارات المعرفية والأنشطة الحياتية وارفة التميز بالنسبة له، حيث يتقن أكثر من نشاط تتنوع في أغلبها بين التعليمية والرياضية والمهارات الشخصية، فهو متفوق في دراسته، متتبع وقارئ للأدب والعلوم والنقد الرياضي بقدر جاد من الرصد السلس تناسبا وسنه وأفق تفكيره. يلعب كرة القدم وتنس الطاولة والشطرنج، كما أنه يمارس الرسم بصورة فطرية وعلى طريقته.

إنه الطفل الكبير بأفقه.. مياز أمين العباسي، العاشق الكروي الذي تعرض قبل فترة من الآن إلى إصابة أثناء مباراة كان يلعبها في أكاديمية التقنية لمواهب كرة القدم، ما أدى إلى توقفه عن اللعب والتمرين في الأكاديمية لحين تماثله للشفاء.. دعواتنا لمياز بالصحة والعافية والمزيد من التقدم والإبداع.

الرياضي
10
الأربعاء 15 تشرين الاول/ اكتوبر 2025 العدد (1720)

الرأس الأخضر ثاني أصغر دولة في التاريخ تتأهل إلى كأس العالم

باتت الرأس الأخضر ثاني أصغر دولة تتأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم على مر العصور بعد أيسلندا، التي شاركت في مونديال روسيا عام 2018.

وتأهل منتخب الرأس الأخضر إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخه بالفوز على ضيفه إسواتيني بنتيجة 0/3، أمس الأول، في ختام منافسات المجموعة الرابعة من التصفيات الإفريقية.

وبهذا الفوز يرفع منتخب هذا الأرخبيل الواقع في غرب إفريقيا، رصيده إلى 23 نقطة واعتلاء صدارة مجموعته.

وقد بدأت الرأس الأخضر الجولة الأخيرة من التصفيات وهي تتقدم بنقطتين على الكاميرون، التي شاركت في نهائيات كأس العالم ثماني مرات من قبل وهو الرقم الأعلى لأي دولة إفريقية، وأنهت المجموعة الرابعة برصيد 23 نقطة، متقدمة بفارق أربع نقاط عن الكاميرون التي تعادلت سلبيا مع ضيفتها أنغولا.

وقبل 25 عاما، كانت جزر الرأس الأخضر نادرا ما تخوض مباريات دولية، لكنها الآن تتجه إلى نهائيات كأس العالم 2026 كواحدة من تسعة ممثلين عن إفريقيا.

صالح الجعفراوي..
لاعب تنس الطاولة الذي سرقته رصاصات عملاء الاحتلال

نعت مؤسسات رياضية في فلسطين، لاعبها صالح الجعفراوي (27 عاماً)، إثر استشهاده، الأحد الماضي، في حي "الصبرة" بمدينة غزة، على يد مسلحين عملاء لكيان الاحتلال.

وحصدت حسابات الجعفراوي خلال حرب الإبادة "الإسرائيلية" على قطاع غزّة ملايين المتابعين، بعد نشاطه اللافت على مواقع التواصل الاجتماعي في مواكبة آثار الحرب المدمّرة على قطاع غزّة، الأمر الذي منعه من إكمال حلمه في مواصلة لعب تنس الطاولة.

وظهر الجعفراوي لاعباً مميزاً في تنس الطاولة خلال تلقيه تعليمه الجامعي في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة، متوّجاً نفسه بعدد من بطولات الجامعة ذاتها كسيطرته على بطولة "الوفاء للقدس" التي نظّمتها الجامعة بصورة دوريّة أثناء وجود الجعفراوي طالباً، كما تمكن من التتويج ببطولة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لاحقاً، في مناسبتين.

وانضم الجعفراوي لنادي الصداقة الرياضي، بعد المستوى اللافت الذي أظهره في المنافسات الجامعية، فمثل فلسطين في البطولة العربية التي احتضنتها مصر في الفترة من 25 إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2022، ووصل إلى دور الستة عشر في بطولة WTT Feeder Doha 2023 التي أقيمت في الدوحة، مطلع العام 2023.

وأكدت وكالة فلسطين الرياضية استشهاد أكثر من 949 رياضيا، وتدمير 289 منشأة رياضية، وفقدان 119 رياضياً، واعتقال 29 رياضيا، وإصابة 44 رياضيا، خلال حرب الإبادة "الإسرائيلية" على غزّة، والتي استمرّت عامين.

نيمار بين حلم العودة لمنتخب السامبا وفلسفة أنشيلوتي الواقعية

أكد كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل، أن نيمار لا يزال ضمن خطط المنتخب الوطني، لكن المهاجم يحتاج لاستعادة كامل لياقته البدنية للعودة لصفوف "السيليساو".

وجاء حديث أنشيلوتي قبل المباراة الودية التي صعق فيها منتخب اليابان ضيفه البرازيلي وحقق فوزه التاريخي الأول عليه 2/3، أمس، في طوكيو.

وأشاد المدرب الإيطالي بموهبة نيمار لكنه شدد على أهمية حالته البدنية. وقال للصحفيين "يستطيع نيمار اللعب بأعلى مستوياته مع المنتخب البرازيلي دون أي مشاكل. عندما يكون في حالة بدنية جيدة، يمتلك الكفاءة للعب ليس فقط في البرازيل بل في أي فريق في العالم بفضل موهبته".

وكان نيمار قد دحض تصريحات المدرب كارلو أنشيلوتي، حول غيابه عن مباراتي تشيلي وبوليفيا اللتين خاضهما مؤخراً منتخب راقصي السامبا في تصفيات كأس العالم بسبب إصابة بدنية.

وقال نيمار بعد مشاركته مع سانتوس أمام فلومينينسي (0/0): في الأول من الشهر الجاري، كنت أعاني من تورم في العضلة الضامة، لكنه ليس خطيرا. لعبت اليوم، وأمام باهيا لم أشارك بسبب الإيقاف، لذلك فضلوا إعفائي من التدريبات للتعافي".

وأضاف: "أعتقد أن استبعادي كان لأسباب فنية، وليس له علاقة بوضعي البدني، مع احترامي الكامل لرأي المدرب".

فيما جاء رد أنشيلوتي على هذا التصريح: "تعليقات نيمار طبيعية، أعتقد أنها الحقيقة، إنه قرار فني يعتمد على عوامل عديدة، منها أداء اللاعب، الآن، وفي السابق، بالإضافة إلى المشاكل التي واجهها، عندما أتحدث عن المعايير البدنية، فهي أمرٌ بالغ الأهمية بالنسبة للجهاز الفني بأكمله".

يذكر أن نيمار لم يشارك مع المنتخب منذ أكتوبر 2023 بعد إصابة خطيرة في الركبة، لكنه عاد هذا العام للعب بانتظام مع سانتوس، حيث خاض ثماني من آخر تسع مباريات وغاب مرة واحدة فقط بسبب الإيقاف.

ورغم هذه التحديات، يظل نيمار أحد أكثر اللاعبين موهبة في تاريخ كرة القدم البرازيلية، حيث يعد ثاني أفضل هداف في تاريخ البرازيل بعد بيليه.

رئيس وزراء إسبانيا: يجب محاسبة المسؤولين عن الإبادة في غزة

الرئيس الكولومبي يمنح الطبيب الفلسطيني «أبو صفية» أعلى وسام في بلاده

7 شهداء برصاص الاحتلال في غزة وحماس تؤكد: الاحتلال لا يريد سلاما

تقرير

في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار، وتماد سافر في جرائم القتل، عادت الطائرات الصهيونية، أمس الثلاثاء، لتسقط الموت في شوارع غزة، مستهدفة المدنيين العزّل أثناء محاولتهم العودة إلى بيوتهم المدمّرة، لتؤكد مجدداً أن العدو الصهيوني لا يعرف سوى لغة الدم والقتل، وأن اتفاقاته لا تساوي الحبر الذي تُكتب به.

وأفادت مصادر محلية وطبية في غزة بأن طائرات مسيّرة صهيونية من نوع «كواد كابتر» فتحت نيرانها على مدنيين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، بينما كانوا يتفقدون ما تبقّى من منازلهم المهدّمة. وأسفر عن القصف ارتقاء خمسة شهداء وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، نقلوا إلى المستشفى المعمداني الذي يرزح منذ أسابيع تحت ضغط إنساني خانق نتيجة نقص المعدات والأدوية بسبب الحصار.

ولم تكتف آلة الحرب الصهيونية بذلك، بل أطلقت آلياتها المتمركزة شرق المدينة نيرانها بكثافة على المارة، لتضاعف حصيلة الضحايا وتحوّل اليوم المرهق في غزة المدمرة إلى مشهد رعب جديد للأهالي الذين لم يلتقطوا أنفاسهم بعد إبادة دامتْ سنتينْ وانتهت -نظرياً- باتفاق تهدئة هش.

وفي الجنوب، قصفت طائرة مسيّرة بلدة الفخاري شرق خان يونس، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخر. كما ألقيت قنابل في محيط عيادة عبسان وشارع أبو صلاح في بلدة عبسان الكبيرة، في مشهد وصفه شهود العيان بأنه «استفزازي ومتعمد»، لتذكير السكان أن الاحتلال لا يلتزم بعهوده ولا يحترم حياة المدنيين.

هذا التصعيد الصهيوني جاء بعد ثلاثة أيام فقط من دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، وفق ما أقرّت به وسائل إعلام العدو نفسها، لتكشف زيف ادعاءات «التهدئة الإنسانية»، وتؤكد أن الكيان يواصل حربه العدوانية رغم الاتفاق الذي وُقّع بوساطة دولية.

حماس: العدو لا يريد سلاماً

وأدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس هذا الخرق ببيان رسمي، إذ أكد الناطق باسمها حازم قاسم أن «استهداف المدنيين يشكل انتهاكاً خطيراً وصارخاً لاتفاق وقف إطلاق النار»، داعياً الأطراف الراعية إلى التدخل العاجل لمنع الاحتلال من التملص من التزاماته. وأضاف قاسم: «ما جرى صباح اليوم هو دليل جديد على أن هذا العدو لا يلتزم إلا بسياسة القتل والتدمير، وأنه لا يريد سلاماً بل يسعى إلى فرض واقع الإبادة على أهل غزة».

وكانت حماس أعلنت، قبل أيام، التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار يتضمن انسحاب قوات الاحتلال وفتحَ معبر رفح وتبادل الأسرى. كما صادقت حكومة الاحتلال على الاتفاق، الذي نصّ على وقف القتال «بشكل كامل». لكن الواقع الميداني أظهر العكس تماماً؛ إذ واصل العدو الصهيوني هجماته الجوية والبرية، ليؤكد أن هدنته مجرد خدعة إعلامية لامتصاص الضغوط الدولية وإحدى المراوغات الأمريكية الصهيونية الكبيرة.

وخلال الإبادة، ألقت «إسرائيل» أكثر من 200 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة، وهو رقم مهول يوازي ما استُخدم في حروب عالمية، وأسفر عنه استشهاد 67211 فلسطينياً وإصابة 169961 آخرين، إلى جانب أكثر من 10 آلاف مفقود ما زال مصيرهم مجهولا تحت الركام.

صوت المقاومة.. ورمزية الحرية

كما وعدت، حررت المقاومة في صفقة تبادل الأسرى اثنين من أبطال «نفق الحرية»، هما أيهم كممجي ومحمود العارضة.

وكان الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، أبو عبيدة، قد وعد أسرى النفق بتحريرهم في الصفقات اللاحقة التي ستجريها حماس مع الاحتلال.

وفي قاعة الاستقبال المخصصة للأسرى المحررين من أصحاب «المؤبدات» والمبعدين إلى مصر، تحدث مهندس عملية الهروب من سجن جلبوع، محمود العارضة، لوسائل الإعلام، قائلاً: «الفضل الكبير لأهل غزة ولكل من ساند المقاومة في لبنان واليمن، والفرحة بالتحرر ما كانت تتم لولا المقاومة وتضحيات أهل القطاع».

ويعد العارضة أحد أبطال «نفق الحرية» والذي كانت الملعقة جزءاً من أدوات حفر النفق، ليؤكد أن «التضحيات ستبقى منارة للأحرار في طريق التحرير».

وحمل ظهور العارضة بعد الإفراج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرى رمزية عميقة؛ إذ تناول فطوره الأول خارج السجون بابتسامة، قائلاً ضاحكاً: «أول لقاء بيني وبين الملعقة بعد أربع سنوات»، في مشهد يشير الى الجرائم والتنكيل الذي يتعرض له المختطفين الفلسطينيين في زنازين الاحتلال الصهيوني وكذلك يشير الى الرعب للعدو الصهيوني الذي حرم العارضة من الملعقة خوفا من أن يستخدمها كسلاح.

يُذكر أنّ محمود العارضة يُعدّ العقل المدبّر لعملية «نفق الحرية» من سجن جلبوع عام 2021، وهي العملية التي شكّلت محطة تاريخية في مسيرة نضال المختطفين الفلسطينيين.

هذا وانتزع 250 مختطفا فلسطينياً، بينهم أصحاب «الأحكام» العالية و«المؤبّدات»، إضافة إلى 1718 شخصاً من قطاع غزة اختطفتهم الاحتلال خلال الإبادة، حريتهم ضمن صفقة تبادل شملت إبعاد 154 أسيراً إلى مصر بينهم القائد محمود العارضة، مقابل إفراج المقاومة عن 20 أسيراً للعدو.

إسبانيا: السلام لا يعني الإفلات من العقاب

في موقف نادر، شدّد رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، على أن «السلام لا يمكن أن يعني الإفلات من العقاب»، مطالباً بمحاسبة المسؤولين عن الإبادة في غزة أمام القضاء الدولي، في إشارة صريحة إلى رئيس حكومة الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو ووزير أمنه السابق يوآف غالانت، اللذين صدرت بحقهما مذكرات توقيف من المحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف سانشيز: «لن نسمح أن يتحول وقف النار إلى غطاء للنسيان، فدماء الأطفال ليست بنداً تفاوضياً»، مؤكداً أن إسبانيا ستبقي على حظر بيع وشراء الأسلحة مع «إسرائيل» حتى تُترجم الهدنة إلى سلام عادل ودائم.

بدوره قرر الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، منح الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية وسام «بوياكا»، وهو أعلى وسام في جمهورية كولومبيا.

وقال الرئيس الكولومبي إنه الشيء الوحيد الذي أستطيع منحه إياه.

تواطؤ الشركات الاميركية مع العدو الصهيوني

لم يتوقف التواطؤ مع الاحتلال عند حدود الحكومات، بل تعدّاه إلى كبرى الشركات التكنولوجية الغربية والأمريكية على وجه الخصوص. فقد كشفت وكالة «بلومبرغ» أنّ شركة «أمازون» فصلت المهندس الفلسطيني أحمد شحرور بسبب احتجاجه على علاقة الشركة مع «إسرائيل» ضمن «مشروع نيمبوس» الذي يزوّد قوات الاحتلال بخدمات حوسبة سحابية. وقال شحرور في رسالة لزملائه: «أمازون ليست مراقباً محايداً. نحن شركاء في الجريمة».

العدد 1720
الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

القضاء من ثاني وخامس عشر (2)

وأما الشرط الثاني لصلاح المجتمع فهو الأمن. وبداية، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فالشكر كل الشكر لرجال الأمن الساهرين في الليل واليقظين في النهار من أجل الأمن والاستقرار الذي نعيشه في مجتمع المسيرة القرآنية، رغم ما يعانيه رجل الأمن كبقية فئات المجتمع من ضرورات فرضها الاحتلال الخائب لكثير من مناطق بلادنا. وكلنا لا يستطيع المقارنة بين أمن مهزوز وأوضاع غير مستقرة يعيشها أشقاؤنا في الشطر الجنوبي من الوطن، حيث لا استقرار ولا شعور بالأمن والسكينة وهدوء البال، وبين ما يعيشه شعبنا تحت القيادة الحكيمة التي تولاها الله بعنايته ودوام رعايته.

غير أنه لا بد من التذكير بضرورة تقرير حقيقة رئيسة مهمة، وقد تكلمنا عن قصور الجانب العدلي، وتمثل ذلك في بعض الفاسدين الجهلاء الملتبسين بالرشوة وسوء الجهل، ولا يعلم كثير منهم بالشرع والقانون!

أما الشرط الثاني الذي يقوم عليه المجتمع والاستقرار والهدوء فهو الأمن، فلا عدل بدون أمن، ولا أمن بدون قضاء نزيه.

مئات القضايا صدرت فيها أحكام باتة واجبة التنفيذ، إلّا أنها لا تنفذ، بل تنام في أدراج بعض القيادات الأمنية الذين سرت في دمائهم الرشوة ووسخ المحسوبية، وصار الذي له الحق بدوام ويناوب في دهاليز الأمن الذي لا يضبط ولا ينفذ الأحكام!

أيها الإخوة إن أمانة الكلمة تفرض علينا قول الحق.

اليمن يجدد حضوره في معركة الوعي والموقف

علي القرشي

على امتداد عامين من التضامن الشعبي والرسمي مع غزة، لم يكن اليمن مجرد متضامن صامت، بل كان حاضراً بروحه وموقفه، في قلب مشهد المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية. وفي الذكرى الثانية لانطلاقة هذا الدعم، تتوافد الجماهير مجدداً إلى الساحات في صنعاء وعدد من المحافظات، لتؤكد أن ما بدأ لم يكن رد فعل عاطفي، بل توجّهاً استراتيجياً وثقافياً يعكس تحولاً عميقاً في وعي الشعوب، وتحديداً في وعي الشعب اليمني.

البعد الرمزي: اليمن وسط العاصفة

لا ينسى فلسطين: منذ بدء العدوان «الإسرائيلي» على غزة في السنوات الأخيرة، ورغم ما يعانيه اليمن من حرب وحصار وانهيار اقتصادي، ظل الموقف الشعبي تجاه فلسطين ثابتاً، بل تصاعد في زخمه وتنظيمه. هذا ما يمنح الفعاليات التي شهدتها صنعاء وعدة محافظات اليوم بعداً رمزياً كبيراً: شعب جائع ومحاصر يصرّ على أن يقول «أنا معكم»، في وقت تخلى فيه كثيرون ممن يملكون كل مقومات الدعم.

هذا الثبات لا يُقاس بعدد الحشود فقط، بل بالاستمرارية، والقدرة على تحويل التضامن إلى حالة مجتمعية تتوارثها الأجيال، وتُترجم في الثقافة والتعليم والإعلام، وهو ما يميّز النموذج اليمني في دعمه لغزة.

من التضامن إلى الموقف السياسي: ما يلفت في مشهد التفاعل اليمني مع القضية الفلسطينية، هو التحول من مجرد تعاطف إنساني إلى موقف سياسي وثقافي واضح المعالم. لم تعد غزة مجرد قضية يتم إحياؤها في المناسبات، بل أصبحت جزءاً من الهوية السياسية للموقف اليمني المقاوم، الذي يرى في فلسطين مرآة لقضاياه الداخلية والخارجية، وفي انتصارها خطوة في طريق تحرير الشعوب من الهيمنة الغربية والصهيونية.

رسالة تتجاوز الجغرافيا: حين تخرج الجماهير اليمنية اليوم إلى الساحات تحت شعار «عامان من الثبات.. وماضون حتى النصر»، فهي لا توجّه رسائلها إلى الداخل فقط، بل إلى المحيط الإقليمي والدولي. الرسالة الأبرز أن الوعي الشعبي لا يمكن كسره مهما اشتدت الأزمات، وأن الشعوب -حين تتحرر من قبضة الإعلام الموجّه والأنظمة العميلة- قادرة على اتخاذ مواقف تتجاوز حدود الأنظمة والمصالح السياسية.

كما أنها رسالة إدانة صريحة لكل الأصوات التي تبرر التطبيع أو تسوّق له على أنه «خيار السلام»، فالسلام الذي يتغافل عن العدالة والكرامة لا يعدو كونه غطاءً للاستسلام.

الإعلام الشعبي اليمني: منصة مقاومة: لا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي لعبته المنصات الإعلامية اليمنية، التقليدية والرقمية، في ترسيخ هذا الموقف الشعبي. فقد تحوّل الإعلام في اليمن إلى منصة مقاومة ثقافية وفكرية، تواجه الرواية «الإسرائيلية» وتفكك أدوات الدعاية الغربية، وتعيد تقديم فلسطين كقضية مركزية أخلاقية، وليست نزاعاً سياسياً فحسب.

الثبات استراتيجية لا حالة طارئة: الاحتشاد اليمني المتجدد في دعم غزة، بعد عامين من الحراك المتواصل، يكشف عن وعي استراتيجي وليس رد فعل عاطفي مؤقت. فالثبات لم يعد مجرد صمود أمام الحصار، بل تحول إلى رؤية لبناء وعي جمعي، يرى أن الحرية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من معركة الشعوب نحو التحرر والكرامة.

وفي الوقت الذي تسعى فيه قوى الهيمنة إلى تفكيك القضايا العادلة وربطها بالمصالح والصفقات، يقف اليمن اليوم ليقول: «فلسطين ليست ورقة سياسية.. إنها عنوان الكرامة وميزان المبادئ».

ثمن الشجاعة وأمل التغيير

سيف النوفلي*

عندما ترفع صوت الحق في زمن يزدهر فيه الباطل، يتحول صوتك إلى مرآة تكشف وجوهاً لا ترغب في الانكشاف. الحق ببساطته ووضوحه يربك أصحاب المصالح والأهواء؛ لأن الحقيقة تفضح التلاعب وتقطع أوهام القوة. لذلك ليس غريباً أن تجد نفسك مكروهاً من كثيرين، متعرضاً للاحتيال، وربما للملاحقة من قِبَل من اعتادوا أن تحجب عنهم الحقيقة.

لكن ثمن السكوت أخطر من ثمن القول. من يصمت أمام الظلم يصبح شريكاً في استمرار الجريمة، ومن يتردد في نصح الناس خوفاً من العواقب يترك الساحة لمن يستغلون الجراح ويزرعون الكراهية. الحق لا يحتاج إلى من يدافع عنه فحسب، بل يحتاج إلى من يذكر الناس بضمائرهم، ويعيد إلى القلوب ضوء الضمير الذي طمسته أوهام الانتماءات الضيقة والمصالح الشخصية.

الوقوف عند الحق لا يعني التعالي أو العنف اللفظي، بل هو موقف أخلاقي ينبع من مسؤولية تجاه الإنسان قبل أن يكون موقفاً سياسياً أو طائفياً. يتطلب ذلك شجاعة لبناء خطاب هادف، ووضوحاً في الطرح، وحكمة في اختيار الزمان والمكان. فالقلم الذي يكتب الحق بصدق أبلغ أثراً من الصراخ الذي يولد مقاومة وغضباً بلا نتيجة.

ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن أصحاب الباطل سيحاولون جاهداً إسكاتك؛ يهاجمون سمعتك، يشيطنون مبادئك، يطلقون الإشاعات لزرع الشكوك بين أصدقائك... هذا ليس فشلاً في دعوتك، بل هو شهادة أن ما تقول يُشكّل خطراً حقيقياً على مصالحهم. اجعل من هذه الهجمات وقوداً لمزيد من الصبر والتوثيق والعودة إلى المنطق والحجة.

كيف نثبت على الحق دون أن نخسر إنسانيتنا؟

– توثيق الحقائق: اجمع الأدلة، وثّق الكلمات والأفعال، ولا تعتمد على الانفعالات. الحقيقة الموثقة أقوى من هراء الدعاة.

– لغة حضارية: كن واعياً في اختيار الكلمات، الاحترام يقنع من لا تقنعهم العصبية.

– بناء تحالفات: الحق لا يقف بمفرده، شارك الآخرين الذين يؤمنون بالقيم المشتركة.

– الحماية الذاتية: تجنّب المخاطرة غير الضرورية؛ حافظ على سلامتك وسلامة أسرتك، واستشر أهل الخبرة حين تتعرض لتهديدات.

– الصبر والمثابرة: التغيير غالباً ما يكون تدريجياً؛ لا تتوقع نتيجة فورية، لكن لا تتوقف عن المحاولة.

الأهم أن تتذكر: التاريخ لا يقدّر محبوب الجماهير بقدر ما يقدّر مَن وقف مع الحق حين كان موقفه قاسياً ومدانا. قصص الرجال والنساء الذين تحدّوا الظلم ستبقى شاهدة على أن الحقيقة أقوى من التزييف، وأن الكراهية المنشورة تزول، لكن أثر كلمة الحق يبقى.

في النهاية، لا تسعَ لأن تُحبّك كل النفوس أطمح أن تبقى محباً للحق، متواضعاً في طرحك، وثابتاً أمام المؤامرات. هذا هو الطريق الذي يبني أمة لا تُباع ولا تُقسَم، طريق يعيد للناس كرامتهم ويبني مجتمعاً يعتمد على العدل لا على الخوف.

* كاتب عُماني

www.laamedia.net
العدد 1720
الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 35

زمن التكوين.. بناء الهوية والبحث عن الذات

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في تلك المرحلة الحرجة التي تفصل بين الطفولة الوديعة، والرشد الواعي، تبدأ ملامح النفس بالتكوّن كوجه جديد يتشكل على مهل، كصورة تتضح في المرآة شيئاً فشيئاً.

لم نكن نعرف يومها أن ما نمرّ به يُسمّى "بناء الهوية". كنا فقط نشعر بشيء غامض يدفعنا لنسأل: من نكون؟ ومن نريد أن نكون؟

مرايا الآخرين

في الزمن الجميل، لم تكن للمرء مرايا رقمية، ولا تعليقات عابرة تحدد له صورته.

كانت نظرة الأب، ابتسامة الأم، رأي المعلّم، كلمة الجار... كلّها مرايا نُطل منها على أنفسنا.

كنا نبني ذواتنا من كلمات حقيقية، لا من رموز عابرة.

الحيرة الأولى

كانت هناك أسئلة لا تُقال: لكنها تعيش في القلب: لماذا أختلف عن غيري؟ لماذا أنجذب لأفكار دون أخرى؟

ما معنى أن أكون أنا؟

كنا نُفتّش في الكتب، في أحاديث الكبار، وفي القصص الصغيرة التي نعيشها يوماً بيوم، عن إجابة لا تأتي كاملة؛ لكنها تمنحنا شعوراً بالاقتراب.

القدوة.. النور الذي لا يُطفأ

كان لكلّ منا صورة لشخص يحبه أو يُعجب به: معلم، أخ كبير، لاعب كرة، شاعر، أو حتى شخصية روائية...

من هؤلاء كنا نستلهم الطريقة التي نمشي بها، نضحك، نعبّر، نحلم...

لم تكن القدوة جاهزة بضغطة زر، بل تُكتسب عبر الزمن والاحترام.

المعركة الصامتة

في داخل كل مراهق، معركة لا يراها أحد: بين ما يُريده لنفسه، وما يُريده له الآخرون.

كنا نحاول أن نتكلم بصوتنا، لا بأصواتهم.

نرغب في أن نحيا وفق صورتنا الداخلية، لا وفق التوقعات. ولم يكن هذا سهلاً؛ لكنه كان ضرورياً لنكبر بحق.

الكلمة الأولى التي تشبهنا

أول نص نكتبه، أول فكرة ندافع عنها، أول مرة نقول "لا" أو "نعم" عن قناعة.

كانت هذه اللحظات مفاتيح هويتنا.

كل لحظة صدق نعيشها كانت لبنة جديدة في بناء الذات، حتى وإن بدت صغيرة أو عابرة.

الانتماء.. الحاجة القديمة الجديدة

كنا نبحث عن جماعة نشبهها، عن أصدقاء يُشبهون حيرتنا لا مظاهرنا، عن بيتٍ نتكلم فيه دون خوف.

من هذا الانتماء البسيط كنا نبني لأنفسنا جداراً يحمينا، وهوية نحتمي بها في وجه الأسئلة الكبيرة.

صوت الذات الصاعد

مع الوقت، يبدأ الصوت الداخلي في الارتفاع؛ لا يشبه أصوات الكبار، ولا يقلد أحداً.

يبدأ المراهق في أن يسمع نفسه بوضوح.

تلك كانت اللحظة الأجمل: لحظة أن تقول لنفسك، من دون تردد: "أنا هو أنا".

مقارنة خاطفة مع المراهق اليوم

اليوم، يبحث المراهق عن ذاته وسط ضجيج غير مسبوق.

تُحاصره الصور، يتقاذفه صخب المنصات، وتُغريه هويات جاهزة معلبة.

ومع ذلك، يبقى السؤال ذاته: من أنا؟

ويبقى الجواب الحقيقي بعيداً عن الشاشة، قريباً من القلب.

خاتمة:

في الزمن الجميل لم يكن بناء الهوية مشروعاً أكاديمياً ولا مخططاً مدروساً، بل كان تجربة عفوية، تتشكل في الزوايا الهادئة من العمر.

واليوم، مهما تعقّد المشهد، تبقى لحظة اكتشاف الذات من أجمل لحظات العمر؛ لأنها اللحظة التي يُولد فيها الإنسان من جديد، بكامل صوته وظلّه.

14

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1720

الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. طاهِ – سورة قرآنية.
2. قائد عسكري يمني استشهد بعملية اغتيال نفذها تكفيريون.
3. إطار – شخصية خيالية في سلسلة ألعاب الفيديو (معكوسة).
4. مخفق – إيمان لا شك فيه – متشابهان.
5. أوتوماتيكي – جواد.
6. يثني – قاعدة (معكوسة).
7. قهوة – الطمأنينة.
8. كرر – للتعريف – مدخل.
9. المقاتل (معكوسة) – أدام النظر.
10. حرف عطف – حرفان مكرران.
11. قبيلة يهودية كانت تسكن المدينة المنورة – ضغط بأسنانه.
12. موسيقار وملحن يمني مشهور.

عمودياً

1. من مفتتحات السور القرآنية – تطبيق مكالمات ورسائل فورية على الهواتف الذكية – محسن (معكوسة).
2. مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن – اشتاق (معكوسة).
3. من أسماء الله الحسنى – مصادر إيرادات (معكوسة).
4. كسل – بياض البيض (معكوسة) – أشعل.
5. نصف "عائد" – ظهر – بواسطتي (معكوسة).
6. فارس وشاعر وشخصية شعبية عربية في العصر الجاهلي اسمه الحقيقي عدي بن ربيعة – متشابهان.
7. خاصتي – نهوض – مغلق (مبعثرة).
8. نظام حساب زمني – خبر – حرف عطف.
9. معركة شهيرة بين المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي والصليبيين – صوت البرق.
10. تجدها في "تيرنر" – صاعقة.
11. حرف عطف – غبار.
12. أسير فلسطيني أفرج عنه مؤخراً وأحد أبطال "نفق الحرية" (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ة	ب	و	ق	ع	ب	■	م				1
ن	ي	ب	ا	■	ر	ق	ا	ع				2
س	ر	ع	■	خ	ي	ا	ل	■				3
■	ي	ع	ي	ف	ن	ل	ا	د	م	ح	م	4
ب	د	■	م	ي	■	ة	ر	ا	ج	ي	س	5
■	م	و	ر	ف	م	■	ت	و	ب	ا	ت	6
م	■	م	■	ة	ز	ا	ج	ا	■	د	ش	7
س	ا	س	ا	■	د	ر	ا	ه	م	■	ف	8
ت	ل	س	ي	ل	■	ل	■	■	ق	ن	ى	9
و	د	ا	ك	و	ف	ا	■	و	ت	د	■	10
د	ي	ع	و	■	ة	ي	ا	م	ر	ل	ا	11
ع	ن	ا	د	ل	■	ة	ب	ص	ح	ل	ا	12

حل العدد السابق

9	5	3	6	4	2	1	7	8
2	8	1	9	5	7	4	6	3
4	7	6	3	1	8	2	9	5
3	6	8	4	9	1	5	2	7
1	4	2	7	3	5	6	8	9
7	9	5	8	2	6	3	1	4
5	2	9	1	7	3	8	4	6
8	1	7	5	6	4	9	3	2
6	3	4	2	8	9	7	5	1

سودوكو

		5				4		2
	8		7	9			1	
7				4				8
4					6			1
			5		8			
8			4					3
5				8				4
	6			1	4		5	
2		3				1		

حدث في مثل هذا اليوم

15 تشرين الأول / اكتوبر

1955 تأسيس اتحاد إذاعات الدول العربية.
1963 جلاء القوات الفرنسية عن تونس.
1969 استشهاد الرئيس الصومالي عبد الرشيد علي شارماركي بعملية اغتيال في مدينة لاس عانود الشمالية، برصاص شرطي في فريقه الأمني.
2015 استشهاد 12 مدنياً بينهم تسع نساء وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنازل مدنيين في منطقة ماوية بمحافظة تعز. وطيران العدوان يشن غارات هستيرية على منطقة نقم بالعاصمة صنعاء.
2016 طيران العدوان يستهدف أبراج الاتصالات في مديرية سحار بصعدة، ويستهدف مديرية بني حشيش بصنعاء بثمان غارات.
2019 إصابة طفلة في مديرية التحيتا بالحديدة، وثماني غارات من طيران العدوان على محافظتي حجة وصعدة.
2020 إصابة مدنيين اثنين بنيران حرس الحدود السعودي وطيران العدوان يشن 10 غارات على الجوف ونجران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تشتت نفسك بأكثر من شيء، حاول أن تركز على فكرة واحدة. يوم مهم للقاء الأهل مع الحبيب، استعد جيدا وتصرف على طبيعتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
احرص على سمعتك ولا تجعل الشائعات تطولك. حاول ألا تنفث غضبك بالعمل على الحبيب، افصل بين علاقتك به وعلاقتك بالعمل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد يطلب منك رئيسك تنفيذ مهام جديدة في العمل، حاول أن تبدي المزيد من الحماس. لا تقف مكتوف الأيدي وأنت تراقب ما يحدث لعلاقتك العاطفية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تجعل الأفكار السوداء تسيطر عليك اليوم، إذا كنت متعبا خذ إجازة واسترح. اقتنع ألا أحد كامل، اقبل من تحب كما هو.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تحزن لقضائك المزيد من الوقت في العمل، فهذا سيعني الكثير لرؤسائك. تمر بفترة صعبة صحيا؛ ولكنك ستتخطاها عن قريب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم مناسب للأمور المالية وإقامة المشاريع وشراء العقارات، فالخط حليفك بأي إجراء مالي تقوم به. حاول أن تظهر المزيد من العاطفة لمن تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تتهور وركز أكثر على الأعمال المضمونة. لا تكن مزاجيا في تعاملك مع من تحب فهو لن يصبر عليك أكثر.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
المشاحنات والعاصفة مازالت مستمرة، استغل كل الظروف وكن أكثر مرونة. اجتنب أي احتكاك مع من تحب خلال هذه الفترة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اليوم مناسب لإنهاء المعاملات الحكومية وبدء مشاريع جديدة. سيطر على انفعالاتك فلا تأخذ كل كلمة يقولها الحبيب على محمل شخصي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تضعف وصمم على موقفك أمام رؤسائك في العمل، فأنت على حق. يوم مهم في حياتك العاطفية فأنت تتخذ أهم قرار: الارتباط أو الانفصال.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
كن أكثر لطفا في تعاملك مع زملاء العمل فالقسوة تسبب لك المزيد من المشاكل. أدعُ الحبيب إلى أمسية رومانسية تتقرب منه أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أنت اليوم متحمس جدا وتجد الحلول السريعة للمشكلات التي تعترض طريقك. جلسة رومانسية تخطط لها منذ فترة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

المشهد المضحك المبكي والأحلى، يحتفي العربان بـ«الشرق الأوسط الجديد» تحت جزمة الأميركي والصهيوني!

يرقصون على جثث مئات آلاف الأبرياء الذين سفكت دماؤهم وتقطعت أشلاؤهم بالقنابل الأميركية على مدى عامين في مذبحة غزة!

ذكرني ترامب وهو يكيل المديح بـ«إنجازه التاريخي» في جلب السلام لغزة» بعد طحنها وطحن عظام مدنييها وتحويلها إلى ركام، بذاك المدعو غراتسياني، الجنرال الإيطالي إبان الاحتلال الإيطالي لليبيا، وهو يقف على ركام بلدة «الكفرة» الليبية وجثث المدنيين متوجهاً إلى عسكرييه بالقول: «يا سادة هذه الكفرة»!

هي شريعة الغاب: عندما يقرر تاجر بلطجي متعجرف، بمعية كلبه المسعور، إخضاع المنطقة بالقوة وسفك الدماء للوصول إلى هذا المشهد المقزز من يمنعه؟! عربان الردة؟!

أرادوها «صفقة قرن» بحلة جديدة: لكن والله لن يكون لهم ما أرادوا، لن ينتصر الباطل على الحق، والتاريخ سيشهد.

ماجدة الحاج

بعد هذا التهريج الأمريكي في شرم الشيخ، وبعد الاستعراض «الترامب ستايل» المهين والمزور للتاريخ والحقائق، لا بد لنا أن نرفع كل التحايا لإيران التي رفضت أن تكون شاهد زور في المسرحية الأميركية!

اتفاق سلام! أي سلام هو هذا؟! وهل أميركا صانعة للسلام؟!

فيصل عبد الستار

اليمن وترامب!

تحدث ترامب عن كل شيء، وذكر كل الدول، ووزع المدائح والتهديدات والأدوار؛ لكنه لم يذكر اليمن بكلمة واحدة!

كأنّ لسان حاله يقول: «الباب اللي يجي لك منه الريح سدّه واستريح»، و«يا نحلة لا تقرصيني ولا يلزمني عسلك»، «لسانك حصانك، إن صنته صانك وإن هنته هانك»، «ابعد عن الشر وغني له»!

ابن علوان/ @bn_alwan

أبلغوا السعودية، حرب غزة انتهت، وعادت للواجهة استحقاقات اليمن جراء عدوان العاصفة.

ولا نهدد ولا نحتاج لتهديد. فقط نذكر، ومن لا يريد أن يتذكر فهو وشأنه، وذنبه على جنبه، والأيام كفيلة بإسماع الصخر أن لليمن حقا لا بد منه.

علي شرف المحطوري

نيران اليمن ستلتهم السعودية والإمارات ما لم تسارعا إلى سحب قواتهما من كل مناطق اليمن، ورفع الحصار ودفع المرتبات المنهوبة لديهما وإعادة الثروات وجبر الضرر ودفع التعويضات والاعتذار.

لقد نفد صبر اليمنيين، وامتلأت صدورهم ألماً وحقداً لقاء ما اقترفتاه بحقهم، ولم يعد فيها متسع لألم جديد.

أمين الجرموزي

كل خراب تعجز «إسرائيل» عن صنعه، تُتمّه الإمارات بانْدفاع الخادم المخلص.

ميس القناوي

إذا أردت أن تعرف إلى أي مدى بلغ التلاعب بالمفاهيم وتزوير الحقائق، فانظر إلى من يصفق اليوم لما سُمّي بـ«قرار إنهاء الحرب».

لقد تمددت المؤامرة من قتل الأنفس إلى اغتيال الحقيقة.

هؤلاء الذين اجتمعوا في شرم الشيخ للتهليل لما سمي «إنهاء الحرب» تجاهلوا عمداً أن ما جرى لم يكن حرباً بين طرفين، بل عدواناً سافراً على شعب أعزل حوصر وقصف وجُوّع في مساحة ضيقة، بلا سلاح ولا سند.

هؤلاء لا يحتفلون بنهاية حرب، بل بإيقاف جريمة كانوا شهود زور وخذلان عليها، والنتيجة أن الذي انتهى ليس «حرباً»، بل فصل من فصول العدوان، وجريمة خذلان جماعي شارك فيها الصامتون قبل المتآمرين.

الإعلامي أسامة وحيد

لديهم الكثير من الأموال! أموال بلا حدود!!
A lot of cash,

خلال لقاء ترامب، أشار إلى نائب رئيس دولة الإمارات منصور بن زايد آل نهيان أثناء التقاط صورة، قائلاً: «لديهم الكثير من المال، مال غير محدود»، أي أنتم ليس إلا إحدى أبقاري الحلائب!

Sami Atta

حينما يتلاعب طرامبو بهكذا قادة إمعات، قصدي أدوات وبيادق وخصيان ومخصيين، أقم على الدنيا مأتماً وعويلاً!!

بولس روحانا

طقم ارتزاق يدهس امرأتين في شبوة

شبوة

أقدم طقم لمرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، على دهس امرأتين في محافظة شبوة المحتلة، في ظل استمرار جرائم الدهس التي تطال المواطنين في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن طقماً تابعا لانتقالي الإمارات أقدم على دهس امرأتين، وذلك أثناء مرورهما أمام صيدلية «فارما» وسط مدينة عتق، بسبب السرعة الجنونية، ما أدى إلى إصابتهما بجروح.

وأضافت المصادر أن الطقم كان يسير بسرعة جنونية في شارع عام، دون اكتراث لأرواح المارة.

وتتصاعد الحوادث التي ترتكبها الأطقم والمدرعات العسكرية التابعة لفصائل الاحتلال، بحق المواطنين، نتيجة سيرها بسرعة جنونية في مناطق سكانية الأمر الذي يسفر عنه سقوط ضحايا من المارة بين قتيل وجريح.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

15 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 23 ربيع الثاني 1447هـ
الأربعاء
العدد 1720

nojournalism@gmail.com

أمريكا و«إسرائيل» جريمة من جرائم تقصير العرب.

الرئيس الشهيد صالح الصماد

مادورو: فلسطين هي أقدس قضية للإنسانية

رصد

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، خلال برنامجه التلفزيوني الأسبوعي، إن «قضية فلسطين هي أقدس قضية للإنسانية» مقترحاً «إرسال فرق من البنّائين والمزارعين والأطباء إلى غزة لمساعدة الشعب ومرافقته»، معرباً عن أمله بألا يكون ذلك «مجرد اتفاق آخر» ومتسائلاً عمّا إذا كانت ستتحقّق «عدالة للإبادة الجماعية».

وشدّد مادورو على ضرورة أن تضمن الولايات المتحدة ومصر وتركيا وقطر «تنفيذ الخطوات التالية» التي تشمل إعادة إعمار غزة وضمان الضفة الغربية والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، والاعتراف الدولي بدولة فلسطينية وحكومة منتخبة، وصولاً إلى «حالة من التعايش والسلام» في المنطقة.

ورأى أنّ أيّ اتفاق لا يصاحبه تحقيق عدالة «لن يكون سوى سلام الأنقاض»، متحدّثاً عن أرقام وصفها بـ«الإبادة الجماعية» وقال: «هل ستكون هناك عدالة للإبادة الجماعية؟ 65 ألف شخص قُتلوا بالصواريخ، أكثر من 25 ألف طفل وطفلة».

عمر القاضي

النصف التعزي «المحرر»!!

حياة نعيشها بنصف والنصف الآخر نحمد الله. نصف راتب، نصف زواجة، نصف محافظة تزورها بعد انقطاع ثمانية أعوام. «الهجر يومين أو ثلاث أيام.. أما ثمان يا تعب حالي».

لقد زرت مدينة ومناطق الحوبان والتي تعتبر نصف تعز الواقع ضمن جغرافيا السيادة الوطنية. الحوبان كبرت وتوسعت وحلوة وخضراء. منازلها متناثرة على مساحة كبيرة تحاذي الخط الإسفلتي الممتد من أول نقطة أمنية «محررة» مطلع شمالا وصولا إلى مدينة القاعدة. هذا هو نصف مدينتي الجميل المتسارع بالبناء، يقطنه النازحون والهاربون من ويلات الحرب وجرائم وبلطجة مليشيات الإصلاح في مدينة تعز جنوبا نصف تعز الآخر.

نصف محتل ويخضع أكبره لسيطرة مليشيات حزب الإصلاح، وغربا من نفس النصف المحتل أيضا يخضع لسيطرة المرتزق طارق عفاش.

بـ04